وراحد السابع من الشهر المذكور وخرج صحبته بالمدافع الكبار
والضفاز فلم يكد يسير في البحر واكثرها وثار حتى بلغ
مدينة حيس وضرب خيامه فيما بينها وبين قرية السلامه
وفي وقت اقامته في باب الشبارق اتاه الخبر بقتل الفقيه ابكر
ابن المقبول قبله الواعظات في اثنا عشر من الجراكسه ولما
رجعت المراكب المنهزمه من عدن الى بندر المشنيه بلغهم خروج
الامير برسباى بن مغه الى الجهات اليمانيه عادوا الى جهة جده
وسار الامير برساى بن مغه الى جهة موزع فبعلها بعد ان
هرب صاحبها الشيخ عبد الله ابن سلامه على مال دفعه
اليه على ان لا يتعرض لاهلها بنهب ولا تشويش فلما
دخلها لم يجد فيها احد فظن ان في بيت الشيخ عبد الله
ودائع للناس فامر بنهبه ونقض العهد الذي بينهما
ثم انه قتل مقدم العسكر الذي معه لاخلاف حصل بينهما
ثم خاف على نفسه بعد قتله فرجع الى زبيد ودخلها يوم الاحد
ثا من شهر رمضان من السنه المذكوره واما السلطان
عامر فانه لما بلغه اخذ الجراكسه زبيد وهو بجهة اخيه
وقتل ولده وكان في المغرانه توجه الى مدينة اب ثم توجه
الى زبيد وعوج عن دخوله تعز واقام بحدراب ثم انتقل
الى العودين فصام به شهر رمضان وعيد عيد الفطر
هنالك ثم سار الى مدينة زبيد فلما بلغ الجند المصري
ذلك

قتل الواعظات للفقيه ابكر والجراكسه

ذلك ارسلوا يطلبون الصلح وارسلوا الرسول
المذكور صحبه القاضي صفي الدين احمد ابن عمر المرجد
فلما اجتمعوا وسمع كلامهم كاد ان يميل الى ذلك فاشار
عليه بعدم القبول واوقع في خاطره طلب المصريين للصلح
انما هو مكيده فاعرض السلطان عامر عن ذلك وكان
هذا الراي هو الموجب في هلاك السلطان الله الاجابه
والسلامه في الطعن والاقامه ورد الرسل خايبين
وامسك القاضي عنده ليقضي الله امرا كان مفعولا ثم سار
السلطان عامر بعساكره الى قريه التريبه وحط محطته
من غربي القريه المذكوره وخرج اليه الجند المصري في يوم
الاربعا الثامن من شوال من السنه المذكوره وكانت
بينه وبينهم وقعه عظيمه وقتل فيها جماعه منهم ورجعوا
الى زبيد فدخلوها بعد مغرب ليله الخميس ثم اصبحوا
صبح يوم الخميس العاشر من الشهر وكانت بينه وبينهم
وقعه اعظم من الاولى وقاتل في اليوم المذكور بنفسه
وبابنه احمد وولده الشيخ المذكور محمد واحمد ابن عامر وعبده
فرحان ولم يثبت معه سوى هم وابلوا بلا عظيما ثم ان
السلطان عامر ارتكب في اخر ذلك اليوم النهار والسبب
في ذلك كان امر الله في المعركه فما شعروا الا وقد هجمه العساكر المصريه
المحطه ونهبوا جميع ما فيها من الاموال والذخاير